الجمهورية التونسية
وزارة الاقتصاد والتخطيط
3330 129 - 27 - ما - 2024 - ص

تونس، في..... 26 جوان 2024

من وزيرة الاقتصاد والتخطيط
إلى السيد
رئيس مجلس النواب

الـــواردات عـــــــــــدد
28 جوان 2024
مجلس نـــواب الشعـــب
مكتب الضبط المركـزي

الموضـــوع: حول السؤال الكتابي الموجه من النائب السيدة بسمة الهمامي.

المرجـــع: مراسلتكم بتاريخ 23 ماي 2024.

تحية وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار اليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من النائب **السيدة بسمة الهمامي** حول إدراج معتمديات ولاية سليانة ضمن مناطق التنمية الجهوية وإجراءات الوزارة لجلب الاستثمار للجهة وبرمجة إحداث مناطق صناعية جديدة بها ضمن المخطط (2023 – 2025). أتشرف بإفادتكم بما يلي:

على مستوى الحوافز والتشجيعات:

انطلاقا من الإمكانات الطبيعية التي تزخر بها ولاية سليانة خاصة في المجال الفلاحي وعملا على مزيد دعم العمل التنموي بها، تم ادراج كافة معتمدياتها ضمن مناطق التنمية الجهوية ذات الأولوية وهو ما يمكن الباعثين الخواص بها من التمتع بالحوافز والتشجيعات الممنوحة في إطار قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 والمتمثلة أساسا في:

- ✓ منحة استثمار في حدود 30% من كلفة المشروع مع سقف 3 م د وإعفاء جبائي لمدة 10 سنوات،
- ✓ منحة استثمار للقطاع الفلاحي في حدود 15 % للمشاريع المتوسطة والكبرى وتصل إلى 30% للمشاريع الصغرى مع سقف 1 م د،

✉: 98 شارع الشيخ محمد الفاضل بن عاشور – المركز العمراني الشمالي - 1082تونس- الجمهورية التونسية
البريد الإلكتروني: boc@mdci.gov.tn الفاكس☎ : 70556600 (216+) : 71799069 (216+)

- ✓ منحة استثمار بـ 15% بسقف 1 م د بالنسبة للأنشطة التي تعتمد بشكل أساسي على تثمين الموارد الإنشائية والفلاحية والمخزون الطبيعي والثقافي من خلال التصنيع والتوظيف بمناطق الإنتاج وتساهم في تطوير سلاسل القيمة،

هذا بالإضافة الى منح الأداء الاقتصادي والمتمثلة في:

- ✓ **الاستثمارات المادية للتحكم في التكنولوجيات الحديثة وتحسين الإنتاجية** :50 % من كلفة الاستثمارات مع سقف بـ 500 ألف دينار وترفع هذه النسبة إلى 55% بالنسبة للاستثمارات صنف أ في الفلاحة والصيد البحري وتربية الأحياء المائية وإلى 60% بالنسبة للشركات التعاونية للخدمات الفلاحية ومجامع التنمية في قطاع الفلاحة والصيد البحري.
- ✓ **الاستثمارات اللامادية**: 50%من كلفة الاستثمارات اللامادية المصادق عليها مع سقف جملي بـ 500ألف دينار بما في ذلك منحة الدراسات المحدد سقفها ب 20 ألف دينار.
- ✓ **البحث والتطوير** :50% من مصاريف البحث والتطوير المصادق عليها مع سقف ب 300 ألف دينار.

كما نفيدكم أنه في إطار الحرص على تطوير المنظومة التشريعية للاستثمار والانصهار ضمن الأولويات الوطنية المرسومة في مجال تحسين مناخ الأعمال، انطلقت وزارة الاقتصاد والتخطيط في تقييم قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 والعمل على إعداد مشروع لتنقيحه. وعملا بتوصيات المجلسين الوزاريين المنعقدين للنظر في مشروع القانون المشار اليه ولاسيما المتعلقة بمزيد إحكام التنسيق بين مختلف الهياكل المعنية بخصوص بعض فصول مشروع القانون، تقوم الوزارة حاليا بإدراج ملاحظات الهياكل المعنية وإعداد صيغة معدلة لمشروع هذا القانون وينتظر عرض هذه الصيغة على أنظار مجلس وزاري في أقرب الآجال.

على مستوى المناطق الصناعية:

- ✓ تعد ولاية سليانة 7 مناطق صناعية مهيأة من طرف الوكالة العقارية الصناعية على مساحة 71 هك تم التفويت في 78% من المقاسم ولم تتجاوز نسبة الاستغلال 25% حاليا.

- ✓ يتواصل إنجاز القسط الثاني من المنطقة الصناعية بوعرادة 2 على مساحة 12.5 هك وبلغت نسبة الإنجاز 80% (تم الشروع في إنجاز الأشغال بتاريخ 13 فيفري 2020 و لمدة تعاقدية محددة بـ 450 يوما)
- ✓ بصدد إنهاء الدراسات الفنية للمنطقة الصناعية سليانة 3 على مساحة 17 هك وعقدت أخر جلسة عمل بمقر الولاية بتاريخ 27 ماي 2024
- ✓ المنطقة الصناعية بالعروسة على مساحة 32 هك، بصدد مراجعة الدراسات وفقا لمثال التهيئة العمرانية لبلدية المكان.
- ✓ المنطقة الصناعية ببرقو على مساحة 20 هك: بعد دراسة الموقع المقترح تبين ارتفاع كلفة الربط بالشبكات الخارجية، وتواصل السلط الجهوية حاليا البحث عن موقع جديد قابل للتهيئة.

وفي انتظار استكمال هذه المشاريع، لم تبرمج الوكالة العقارية الصناعية مناطق صناعية جديدة ضمن المخطط التنموي (2023 – 2025).

والسّـــلام

عـن وزيرة الإقتصاد والتخطيط
وبتـفـويـض منهـا
الـكـاتـب الـعـام
عـــاطـــف البرشـانـي